

تفسير ابن كثير

وَايَةُ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ

يقول تعالى : (وَايَةُ لَهُم) أي : دلالة لهم على وجود الصانع وقدرته التامة وإحيائه الموتى (

الأرض الميتة) أي : إذا كانت ميتة هامة لا شيء فيها من النبات ، فإذا أنزل الله عليها

الماء اهتزت وربت ، وأنبتت من كل زوج بهيج ؛ ولهذا قال : (أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا

حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ) أي : جعلناه رزقا لهم ولأنعامهم